الثانية إعدادي	الاجتماعيات	النهضة الأوربية بداية انبعاث أوربا

النهضة الأوربية بداية انبعاث أوربا

المقدمة

شهدت أوروبا خلال القرنين **الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين** تحولًا كبيرًا فيما عُرف بـ"عصر النهضة"، وهو مرحلة انتقلت فيها المجتمعات الأوروبية من العصور الوسطى التي اتسمت بسيطرة الكنيسة والجمود الفكري، إلى عصر جديد تميز بالتفتح الثقافي والابتكار العلمي والفني.

ما هي العوامل التي أدت إلى هذه النهضة؟
وما أبرز مظاهرها الفكرية والفنية والدينية؟

أسباب ومظاهر عصر النهضة الأوروبية

الأسباب الممهدة لعصر النهضة في أوروبا

نشأت النهضة الأوروبية في **إيطاليا** ثم امتدت إلى باقي الدول الأوروبية، وتعددت العوامل التي ساعدت على انطلاقها، ومن أبرزها:

- **الموقع الاستراتيجي للمدن الإيطالية :**مثل **البندقية وجنوة وفلورنسا**، التي ازدهرت اقتصاديًا بفضل التجارة بين أوروبا والشرق الإسلامي.
- **التأثر بالحضارة الإسلامية :**حيث نقل الأوروبيون عن المسلمين الكثير من المعارف في **الطب، الفلك، الرياضيات، الفلسفة، وتقنيات الري**، إضافة إلى استخدامهم **الإسطرلاب** في الملاحة.
- **التنافس بين الإمارات الإيطالية :**مثل **فلورنسا، ميلانو، والبندقية**، حيث تنافست هذه المدن في دعم الفنون والعلوم، مما شجع على ظهور عباقرة عصر النهضة.
- **سقوط القسطنطينية سنة 1453م :**على يد العثمانيين، مما أدى إلى **هجرة العلماء البيزنطيين** إلى إيطاليا، حاملين معهم التراث الإغريقي والروماني القديم، مما ساهم في إحياء الفكر الكلاسيكي.

مظاهر النهضة الأوروبية

تميز عصر النهضة الأوروبية بتطورات كبيرة شملت مجالات متعددة، من أبرزها:

النهضة الفنية

عرف الفن في عصر النهضة تطورًا هائلًا، حيث أصبح **الإنسان محور الأعمال الفنية** بدلًا من الموضوعات الدينية البحتة. استخدم الفنانون تقنيات جديدة مثل **المنظور والظل والضوء** لإضفاء الواقعية على أعمالهم، ومن أبرز رواد الفن في هذه الفترة:

- **ليوناردو دافنشي :**الذي أبدع في الرسم والتشريح والميكانيكا، ومن أشهر أعماله **لوحة الموناليزا والعشاء الأخير**.
- **ميكائيل أنجلو :**الذي تميز بنحت التماثيل مثل **تمثال داوود**، ورسم جداريات كنيسة **سيستين** في الفاتيكان.

الحركة الإنسية

هي **حركة فكرية** نشأت في أوروبا خلال القرنين **الـ15 والـ16م**، وساهمت في إحياء التراث القديم، وركزت على:

- **تمجيد العقل البشري والحرية الفردية.**
- **الاهتمام بالآداب والفنون الإغريقية والرومانية.**
- **تطوير مناهج البحث العلمي وتشجيع الفكر النقدي.**

ومن أبرز روادها:

- **إيرازم :(Erasmus)** الذي دعا إلى حرية الفكر وانتقد فساد الكنيسة.
- **توماس مور :(Thomas More)** الذي كتب كتاب **"المدينة الفاضلة (Utopia)** "منتقدًا الأوضاع الاجتماعية في أوروبا.

الإصلاح الديني

شهد عصر النهضة حركة دينية كبيرة عُرفت بـ"الإصلاح الديني"، والتي كانت تهدف إلى **إصلاح الكنيسة الكاثوليكية** بعد انتشار الفساد داخلها.

حركات الإصلاح الديني: الدوافع والنتائج

دوافع الإصلاح الديني

- **فساد الكنيسة الكاثوليكية :**حيث انشغل رجال الدين بجمع الثروات وبيع **صكوك الغفران** التي ادعوا أنها تمنح المغفرة للذنوب.
- **غياب الفهم الصحيح للدين :**بسبب احتكار الكنيسة لقراءة الكتاب المقدس باللغة اللاتينية، مما دفع المفكرين إلى المطالبة بترجمته إلى اللغات المحلية.
- **ظهور مفكرين إصلاحيين :**مثل **مارتن لوثر** في ألمانيا، و**جون كالفن** في جنيف، و**هنري الثامن** في إنجلترا، الذين دعوا إلى نبذ الوساطة بين الإنسان والله.

نتائج الإصلاح الديني

- **ظهور الحركة البروتستانتية :**التي أدت إلى انقسام المسيحية في أوروبا إلى طوائف متعددة:
  - **اللوثرية** في ألمانيا.
  - **الكالفانية** في سويسرا.
  - **الأنجليكانية** في إنجلترا.
- **اندلاع الحروب الدينية :**بين الكاثوليك والبروتستانت، والتي استمرت لعقود وأسفرت عن تغييرات سياسية كبرى في أوروبا.

الخاتمة

كان عصر النهضة الأوروبية مرحلة حاسمة في تاريخ أوروبا، حيث أدى إلى تطور **الفنون، العلوم، والفكر الإنساني**، كما ساهم في ظهور **حركات الإصلاح الديني** التي غيرت المشهد الديني والسياسي في القارة.

وقد مهدت هذه التحولات الكبرى لظهور الاستكشافات الجغرافية، مما عزز قوة الدول الأوروبية، وجعلها تتجه نحو السيطرة على أجزاء واسعة من العالم في القرون اللاحقة.